

أربعة فرق خسرت رهان البطولة هذا الموسم

هل كان بالإمكان أحسن مما كان أم إنها فقدت شخصية البطل؟



ناصر النجار

حملت مباريات الإياب الكثير من المتغيرات على صعيد المنافسة على القمة، فقد كانت خمسة فرق تتنافس والفرق بينها نقطتان فقط مع اقتراب تشرين من مواقع المنافسة، ما جعل الدوري يتوزع إلى طابقين، ما طابق ويتنافس على اللقب، وطابق آخر يهرب من مواقع الخطر.

مع مرور تسع مراحل من عمر الإياب تبدلت هذه المواقع وأعدت النتائج المحققة توزيع الفرق بإضافة طابق جديد ضم الفرق التي خرجت من المنافسة والكرامة الذي ابتعد عن المواقع المتأخرة.

الترتيب بعد نهاية الذهاب جاء على الشكل التالي: ١- الوئبة ٢٠ نقطة ثم جبلة وأهلي حلب والجيش ١٩ نقطة والفتوة ١٨ وتشرين ١٤ نقطة والكرامة عشر نقاط والوحدة تسع نقاط ثم الطليعة وطين سبع نقاط والمجد نقطتان فقط.

الترتيب تغير كثيراً وبعض الفرق تراجع كثيراً وخسرت حلقاً طال انتظاره فدعت من أجله الكثير من المال إضافة إلى الجهود في مراحل الاستعداد وقبلها التعاقد مع لاعبين جديدين وإلى ما هنالك من أمور. اليوم انحسرت المنافسة وصارت بين فريقين اثنين بعد أن شاهدنا الفرق تنشط من القمة واحداً بعد الآخر، فبدأ الجيش بالتنازل عن الصراع ولحقه الوئبة وأخيراً جبلة، ودرع الدوري اليوم حائر بين الفتوة وأهلي حلب، مع أفضلية للفتوة لفرق النقطتين بينهما، الفريقان سيلعبان مع المجد بدمشق، والفتوة سيلعب مع الوئبة بدمشق أما أهلي حلب فيلعب مع تشرين بحلب، وإذا افتراضنا جدلاً أن الفريقين فازا إلى المجد مع العلم أن اللقاء مع المجد سيكون صعباً لموقع الفريق المهدد وحاجته لنقاط النجاة فإن مباريات الفتوة مع الوئبة وأهلي حلب مع تشرين ليستا بمنأى عن الخطر وربما كانتا الفصل بتحديد بطل الدوري.

السؤال المهم: كيف تراجع الفريق المنافسة عن صراع القمة وكيف فرطت بلقب كانت أقرب إليه من يصيب اللاعبين الجواب المباشر أن هذه الفرق لم تملك شخصية البطل، ولم تملك النفس الطويل للاستمرار بصراعها، لذلك عند أول طوف تعرضت لها انسحب يهدوء من ساحة الصراع واكتفت بما حققت، مع العلم كل ناد من هذه الأندية له أسبابه الخاصة التي تختلف عن غيرها.

الأسبوع

تعددت مباريات الدوري حتى الأسبوع الرابع عشر، لكنه بدأ التعتير ببقاء حطين باعتدال الليالي وهو ما رفع إشارات استقمام حلوب تقريبا اللاعبين وعدم قدرتهم على التسجيل بعد أن كانت المباراة محسومة للوئبة على الورق ولو فاز بها

حلم مؤجل

عاشق النوراس عليهم الانتظار موسماً آخر بعد أن اقترب حلم البطولة منهم كثيراً لكنهم أضعوه أمام فريق بل من الصعب هزيمته، وإذا أخذنا بالأسباب الحقيقية لتنازل جبلة عن اللقب والصدارة فهي أسباب عديدة غير ما يدعي البعض أن التحكيم أضر بجبلة، لأن الضرب لحق بالكتير من الفرق ولأن القرار التحكيمي إما لم يرضها أو لم يكن عادلاً.

جبلة في كل المباريات التي خاضها وبلغت ١٨ مباراة خسر مرتين، والخسارتان كانتا على أرضه أمام الفتوة وتشرين وكما تعلم أن جميع الفرق خسرت مباراتين والمتصدر الحالي الفتوة خسر ثلاث مباريات، إذا علة على المجد ١/٤، لكنه دخل بعدها في دوامة كبيرة من النتائج المخيبة للأمل ففقد مع تشرين ١/١ وخسر على التوالي أمام أهلي حلب صفر/١ والكرامة ٢/١ ثم صفر/١ والفتوة ٣/١ وتعاد مع الوحدة ١/١ وفاز صفر/١ ونافسهم ويسرق منهم النقاط، لكن المتصدر الحالي الفتوة نال أربع نقاط من جبلة بفوز وتعاد، أهلي حلب تعادل جبلة في مباراتين صفر/صفر و١/١ الجيش تعادل مرتين ١/١، الوئبة تعادل مرة ١/١ وفاز في الثانية ١/٢، حتى صاحب المركز السادس تشرين تعادل معه باللائحة ١/١ وخسر بجبلة صفر/١.

يأتي التوقف وطول ما يصيب اللاعبين بالمل والإرهاق النفسي، ويأتي بعدها مرحلة إعداد الفريق من جديد ليكون في أتم جاهزية، من هذا الكلام نعتقد أن الفريق يملك المنافسة على اللقب نفسياً، فلم يملك العزيمة القوية التي تجعله يصمد ويتحدى الظروف...

ويواصل: وهذا الأمر تكرر مع فريق الوئبة للموسم الثاني على التوالي، وما زالت قصته مع فريق أهلي حلب محفورة بالأذهان حتى الساعة، هذه الناحية يجب أن تجد الحلول المحيطة عن إدارة النادي حتى لا تتكرر للمرة الثالثة، فقاعتنا أن نادي الوئبة كان هذا الموسم الأميز والأفضل والأكثر تحدياً بالثقافة الكروية الصحية ولكن لكي شيء إذا ما تم نقصان!

يملك شخصية البطل وقادر على الظفر بالدوري.

من الأسباب الأخرى وكما اطلعنا عليها في بعض صفحات التواصل الاجتماعي أن هناك عدم رضا عن أداء بعض اللاعبين وبعض عوادر النادي، وهذا الأمر إن كان صحيحاً فعلاجه سهل وجبلة أدرى بفريقها.

غياب الاستقرار

فريق لم يحقق إلا فوزين في مرحلة الإياب على فريقين من فرق المؤخرة لا يستحق إعادة التوازن لفريق كرة السلة، وفرت له الأجواء المشاركة العربية، لكنها ليست مبرراً لبعض النتائج، فالمشاركة العربية قوت صلبه وزادته ثقة بنفسه ومنحت لاعبيه المزيد من الخبرة.

مشكلة الفريق بالتعامل الذي أطاح بكل أحلام الفريق ورغم أنه انتهى الذهاب مع ترتيب وله ١٤ نقطة متبعداً عن السادس بفارق ست نقاط إلا أنه جدد آماله بالفوز على الفتوة بهدف لكنه غرق في التعادل وأسرف وخصوصاً أنها حالة حصلت مع فريق الطابق الثاني فتعاد مع حطين والكرامة والطليعة صفر/صفر، كما تعادل مع الجيش ١/١ بمباراة أضع نقاطها بسهولة.

تشرين كان كبيراً مع الكبار فقتال الفوز مع الفتوة ١/١ وصفر وفاز على أهلي حلب ١/٢ وصيختم الدوري معه وتعاد مع يوقف مع الفريق ولم ينسجم أسلوبه مع اللاعبين فلم يحقق إلا أربع نقاط من أربع مباريات فحسر الفريق كل أماله.

أيضاً يمكن أن نذكر أن أداء الفريق لم يكن بالشكل الجيد الذي اعتدنا أن نراه من فريق الجيش، وتبين من خلال المتابعة لعدة مباريات أن ضعف الفريق في خط وسطه الذي يحتاج إلى دراسة وإعادة تشكيل، بكل الأحوال هناك أمور أخرى كثيرة لست بوارد استعراضها وإدارة النادي على مقدره كبيرة لتعريف مكانه الخلل فتمالجها وتعزز بمقابله الإيجابيات الكثيرة الموجودة بالفريق.

كان يا ما كان

نستطيع القول إنه كان بالإمكان أحسن مما

بعد صدارة مجموعته وسيره في الطريق الصحيح

الحرية يتطلع ليكون مع الكبار في الدوري الممتاز

المباريات التي يخوضونها ولم يبتق الحرية إلا مباراتان مع شرطة حماة في حلب وغفرين وفي كلتا مواجهتي الذهاب فاز الحرية على منافسيه أي إن بطاقة العيور نحو الدور النهائي قد حسمت لمصلحته وعليه من الآن أن يجهز نفسه للمواجهات الحاسمة التي ستضعه في الدوري الممتاز إن بقي يسير بتلك الخطا الواثقة لفريق لديه الرغبة من أجل حلم الصعود، فجمع المؤشرات تدل على هذا الأمر وعلى اللاعبين أن يفتنوا ذلك على أرض الملعب ويتزجروا لأفضليتهم على البساط الأخضر.

حافز عودة

مدرب فريق الحرية الكابتن مقوم عباس أكد لـ"الوطن" أن الحرية منذ الدور الأول كانت مجموعته صعبة لكن العزيمة والإصرار كان لهما دور مهم في بلوغ الدور الثاني، مباراة الساحل في الافتتاح كانت صعبة لكن حققتا التعادل وهي نتيجة جيدة، الفريق خلال جميع المواجهات قدم أداءً جيداً بشهادة الجميع والخط البياني في تصاعد من مباراة أخرى بدليل النتائج، بعد التصدر وضمان التأهل إلى الدوري النهائي تعتبر أننا في استراحة قليلاً، والدور النهائي سيكون حساساً، وتعد جماهير الأخضر ألا يتكرر سيناريو العام الماضي كما حدث في حلب أمام المجد، وستحاول حسم الأمور من المباراة الأولى حتى تضمن العودة لموقعنا الطبيعي في الدوري الممتاز، وطبعاً هذا يحتاج إلى تكاتف الجميع، وأشد ما نأمل للاعبين لديهم حافز العودة إلى دوري المحترفين بشكل كبير.



ليكون خياراً جيداً لكونه العالم بجمع تفاصيل الفريق.

خطا وثيقة

الحرية خاض في الدور النهائي حتى الآن ٤ مباريات فاز في ٣ وتعادل في مباراة مسجلاً ١٣ هدفاً وتلقت شبابه هدفان فقط مصطفى حمصي فلم يجد مجلس الإدارة واضح ولدى لاعبه الرغبة في الفوز بجمع

حلب - فارس نجيب آغا

فوز مهم حققه الحرية في الجولة الرابعة من الدوري الثاني لأندية الدرجة الأولى المؤهل إلى الدوري الممتاز بكرة القدم أمس الأول، وذلك على حساب ضيفه الساحل وبنتيجة هدفين مقابل لا شيء، فوز الحرية جاء ليعزز من صدارته للمجموعة الشمالية برصيد عشر نقاط حيث ضمن بشكل كبير بلوغه الدور النهائي على النتائج والمستوى الذي يقدمه عن أقرانه من الفرق الأخرى في مجموعته والتي تتأرجح نتائجها من جولة لأخرى على حين الحرية يسير بشكل ثابت مع مدربه الشاب مقوم عباس ويقدم مستوى يؤهله ليكون بين فرق الدوري الممتاز.

حلم الصعود

إدارة نادي الحرية ومنذ قدومها برئاسة الكابتن أحمد قدور وضعت عودة فريقها الكروي إلى الدوري الممتاز في مقدمة عملها لأن نجاح الفريق يعني نجاح مجلس الإدارة في المهمة التي أوكلت إليه، وفريق كرة القدم هو واجهة النادي والشغل الشاغل لجماهير الأخضر التي تعني النفس بعودة فريقها ليكون بين الكبار بعد سنوات عجاف ألمت بأخضر الشهباء الذي دفع فتمها غالباً بعد أن كان أحد رموز كرة القدم السورية ببطولاته ونجومه الذين زينوا منتخبنا الوطني بجمع فئاتها، لكن القدر والصعوبة وقلة الموارد المالية في زمن الاحتراف والحرية بموقع لا يستحقه لمن كانت تشباهه في دوري المحترفين لأسباب كثيرة. فيما السنوات الأخيرة لم تكن

مرضية لعشاق الأخضر بعد المشاكل العديدة التي حدثت داخل البيت العربي ما أثر على لعبة كرة القدم فهدم النادي إلى الدرجة الأولى وبدأت رحلة الغداب ما بين الصعود موسماً والهبوط في الموسم الثاني، وعدم التمكن من التثبيت بين الفرق الكبيرة في دوري المحترفين لأسباب كثيرة.

دعم وخلافات

في الموسم الحالي كما أشرنا وضع مجلس

في سلة الوحدة.. المستحقات تعود للواجهة واستقالة إداري الفريق



مهند الحري

لا تغالي كثيراً إذا قلنا إن إدارة نادي الوحدة نجحت في إعادة التوازن لفريق كرة السلة، وفرت له الأجواء التحضيرية الجيدة والمالية فكان حصاد الفريق مفرحاً وحققت نتائج أكثر من جيدة، لكن الشق المالي مازال يشكل عائقاً أمام إعادة النهوض والاستقرار للفريق بشكل كامل.

فلم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي الوحدة يتوقع أن يصل واقع اللعبة إلى هذه الحالة التي يرثي لها، فبعد أن اتسعت فسحة تفاؤل عشاق السلة البرتقالية بوجود الإدارة الحالية التي أطلقت العديد من الوعود لدعم اللعبة بجميع مفاصلها، لكن هذا التفاؤل لم يدم طويلاً بعدما اصطدم عشاق النادي بواقع مرير ومؤلم، فلاعب الفريق لم يتقاضوا مستحقاتهم المالية منذ أكثر من شهرين، والإدارة تتوان عن إطلاق الوعود والتضريحات التي لم تعد تنطلي على أحد، والحلول الناجمة لاجتثاث فتيل مشكلة قد تودي بالفريق إلى حد الهاوية ما زالت غائبة وأي حديث عن انفتاحات جديدة يبدو ضبابياً وغير واضح في ظل الظروف المالية الصعبة التي يعاني منها النادي منذ بداية هذا الموسم.

استقالة مفاجئة

لم تفض سوى أيام قليلة على عودة إداري الفريق حازم المصري لمهامه مع الفريق حتى عاد وقدم استقالته من جديد بسبب عدم وجود اهتمام بمتطلبات الفريق بما يتعلق بالشق الإداري، فالإدارة الأجنبي وحسب بعض المصادر القريبة من الفريق غاب قبل أيام قليلة عن التمرين وكذلك الحال بالنسبة للاعب السوري كمال جنبلاط الذي غاب عن تحضيرات الفريق بسبب عدم التزام الإدارة بدفع مستحقاتها المالية ما أثر على سير الفريق، لكن الإدارة سارت في تأمين دفعة مالية للاعبين الاثنين خوفاً من تفاقم المشاكل ووصولها لمرحلة من الصعب حلها ومن النادي المتناقضة التي أنفقت مئات الملايين في الفترة

أجل إعادة التوازن والاستقرار للفريق بعد أن خطا حازم المصري لمهامه مع الفريق حتى عاد وقدم استقالته من جديد بسبب عدم وجود اهتمام بمتطلبات الفريق بما يتعلق بالشق الإداري، فالإدارة الأجنبي وحسب بعض المصادر القريبة من الفريق غاب قبل أيام قليلة عن التمرين وكذلك الحال بالنسبة للاعب السوري كمال جنبلاط الذي غاب عن تحضيرات الفريق بسبب عدم التزام الإدارة بدفع مستحقاتها المالية ما أثر على سير الفريق، لكن الإدارة سارت في تأمين دفعة مالية للاعبين الاثنين خوفاً من تفاقم المشاكل ووصولها لمرحلة من الصعب حلها ومن النادي المتناقضة التي أنفقت مئات الملايين في الفترة

مطالبات مالية

على الرغم من دفع الإدارة في المرحلة الأخيرة قسماً مالياً للاعبين من مستحقاتهم المتراكمة منذ بداية الموسم غير أن هذه الدفعة لم تلب طموح اللاعبين، وبدأ صبر اللاعبين يتفقد وبدأت معها أصوات خجولة ومتزدة من لاعبي الفريق بالتصاعد من هنا وهناك لمناسبة المعنيين برقع الظلم الواقع عليهم نتيجة تأخر صرف رواتبهم وعدم وضوح موقف مجلس الإدارة بوضع خطة زمنية لتسديد هذا العجز والتجاهل الكامل لمطالب اللاعبين ومعاتنتهم في ظل عدم قبض رواتبهم، حيث أشار البعض باستغراب إلى مواقف مجلس إدارة النادي في هذه الفترة وعدم وجود بشائر انفتاح تلوح

تجاهل

إضافة إلى ما سبق فقد تجاهلت إدارة النادي كلياً انعكاس الخلل في دفع الرواتب على استقرار الجوانب الفنية والإدارية للفريق وهو مقل على مرحلة صعبة من المباريات القوية والحساسة وأي خسارة قد تجعله يغدر خارج المنافسة، ومن غير الواضح فيما إذا كانت إدارة النادي متجاهلة لمطالب اللاعبين أم عاجزة عن حلها، وهل سيستمر الوضع على ما هو عليه لفترة طويلة بعد استنفاد كل الموارد المتاحة للنادي في هذه الفترة وعدم وجود بشائر انفتاح تلوح

خلاصة

كلنا أمل بإدارة النادي وعزمها على إيجاد الحلول الناجعة والسريعة لمشاكل اللاعبين المالية وتأمين دفعات "محزنة" تعيد الوضع على ما هو وسبهم في إطفاء حدة المطالبات والفريق مقبل على مباريات قوية ومهمة من عمر الدوري.